323501 ـ هل يجوز أن يصنع مؤشرا يوضع في منصة بيع الخيارات الثنائية يعطي إشارات للبيع أو الشراء

السؤال

أعرف أن الخيارات الثنائية حرام بقرار المجمع الفقهي، سؤالي: هل أستطيع بيع خبرتي؛ مثل صنع مؤشر يوضع في المنصة، يعطي إشارات شراء وبيع بمقابل مادي، أو بيع توصيات شراء وبيع هذا من ناحية، أو التجارة والكسب منها قصد مساعدة الفقراء، ولن آخذ لنفسي منها مليما واحدا، بل الغرض مساعدة المحتاجين فقط ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا: حكم الاتجار في الخيارات الثنائية

لا يجوز الاتجار في الخيارات الثنائية؛ لأن المعقود عليه ليس مالا، ولا منفعة ، ولا حقاً مالياً يجوز الاعتياض عنه ـ وهذا شرط لصحة البيع ـ وإنما المعقود عليه مجرد الحق بالشراء أو البيع بثمن معيّن، فالمبيع هو الاختيار نفسه، وهذا لا يجوز أن يباع أو يشترى .

إضافة لما في هذه العقود من الغرر والمقامرة.

وانظر: جواب السؤال رقم : (258619) وفيه قرار مجمع الفقه الإسلامي بهذا الخصوص.

ثانيا: تقديم الخبرة والنصائح على منصة بيع الخيارات الثنائية

الذي فهم من سؤالك أنك تريد أن تقدم خبرتك ونصائحك على منصة بيع الخيارات الثنائية، بمقابل، وهذا محرم؛ لأنه إعانة على البيع المحرم، وقد قال تعالى: وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ المائدة/2 .

فالخيارات الثنائية يحرم بيعها، كما يحرم الإعانة عليها بدلالة أو توجيه أو نصيحة بالبيع أو بالشراء، والكسب الناتج عن ذلك محرم.

ولا يجوز أن يرتكب الإنسان الحرام ليساعد المحتاجين، فإن الحرام يتعلق به أمران: الإثم، والمال، فهب أنه تخلص من المال، فكيف يتخلص من الإثم؟

ولعلك تجد مجالا مباحا تستخدم فيه شيئا من خبرتك.

والله أعلم.